رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 561 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين دين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:30

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء المبارك. حياكم الله وبارك فيكم فضيلة الشيخ حفظكم الله هذه الرسالة استعرضنا بعضا من اسئلتها في الحلقة الماضية. اه السائل الذي لم يذكر الاسم في مثالاته اي - 00:00:50

عن اية كريمة في هذه الرسالة في قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير تذكروا الله عليها خواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون. بسم الله - 00:01:10

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية من سورة وهي في سياق الهدي الذي يهديه الحاج والمعتمر الى بيت الله تقربا الى الله سبحانه وتعالى من بهيمة الانعام - 00:01:30

او البقر او الغنم يذبحها في الحرم ويتصدق ويأكل منها تقربا الى الله سبحانه وتعالى. قوله تعالى منذ الاذن وقيل ويشمل البقر ايضا فالمدن في الاصل هي هي الابل جعلناها لكم من شعائر الله شعائر جمع شعائر - 00:01:50

وهو العلامة الشعيرة هي العلامة. والمراد هنا علامات طاعة الله سبحانه وتعالى. فجعل الله الابل وآآ نشرها من علامات طاعة الله. فالذي ينحر الابل في في الحرم تقربا الى الله سبحانه وتعالى فهذا من علامات - 00:02:10

طاعة لله والتقرب الى الله عز وجل. من شعائر الله لكم فيها خير. فالاذن فيها خير كثير بنحرها الى الله عز وجل. وهذا عبادة عظيمة. وين تبع بلحومها؟ لكن والتصدق - 00:02:30

والاطعام وهذه منافع عظيمة ويحمل عليها تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس فهذه وينتفع باصوافها واوبارها واشعارها النسيج قال تعالى ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاع - 00:02:50

الى حين فالاذن وبهيمة الانعام عموما فيها خيرات كثيرة للعباد. ثم قال جل وعلا فاذكروا اسم الله اي اي شموا عند ذبحها. قولوا بسم الله والله اكبر عند ذبحها. صواب يعني قائمة معقولة منها اليسرى عند الذنب - 00:03:10

معقولة يدها اليسرى لان ذلك ايسر في الذبح واسرع في الاجهاز واسرع في خروج الدم من ازواجها فتنحى وهي قائمة. من خلال البقر والغنم فانها تفجع على الارض وتنبح ثم قال جل وعلا فاذا وجبت يعني سقطت على الارض الوجوب معناه السقوط. فاذا نحرت قائمة وسقطت على الارض فانها - 00:03:30

تكون قد ماتت وزهقت روحها فحينئذ يحل اكلها. فاذا وجبت سمومها يعني سقطت ميتة على الارض وهذا الامر للاستحباب. كلوا بنا واطعموا القانع والمعتر. القانع هو السائل والمعتر هو الذي - 00:04:01

يتعرض ولا يسأل وفي الاية التي قبلها كلوا منها واطعموا البائس الفقير فيستحب وان يأخذ من الهدم وان يتصدق منه وان يهدي منه اثلاثا يرحل ثلثه ويهدي ثلثه ويتصدق بثلثه مثل الربح - 00:04:21

نعم كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون. نعم هذا في تعقيده في اخر الاية في بيان نعمته سبحانه وتعالى انه سخر وهذه المهن جعلها مذللة في مصالح بني ادم تصرعون فيها مع انها اقوى منهم - 00:04:41
اكبر المدو خلقة ولكن الله من لها اه لهم بمصالحهم فتنقاد بحوائجهم يحملون عليها ويركبون فيذبحونها ويأكلون من لحومها فالله سبحانه وتعالى مللها لهم. كذلك سخرناها لكم اي اجر مصلحتكم لعلكم تشكرون الله سبحانه على هذه - 00:05:01
ونعمة العظيم احسن الله اليكم رسالة وصلتني آآ السائلة من برنامج تقول لفضيلة الشيخ انها فتاة تبلغ من العمر ما يقارب العشرين. وسبق ان افطرت في آآ اشهر عديدة من رمضان لعذر شرعي - 00:05:24
ولم تكن هذه الايام تهاونا وكسلا منها في ذلك. فما الواجب علينا الان؟ وهل يصاحب هذا الافطار كفارة اخلونا بذلك. الواجب عليها الان ان تبادر بالقضاء. قضاء الايام التي افطرتها من رمضان. ولو تعددت - 00:05:44
طبعا تحصيها وتقضيها. بالنية عن كل شهر تركت منه اياما فتصومها قضاء لانها ما زالت وعليها مع القضاء ان تطعم عن كل يوم مسكينا كفارة عن التأخير. نعم اه ام عبدالرحمن تسأل عن الاستخارة تقول هل الاستخارة تتوجب في الحج وفي العبادات؟ وهل هي مستحبة ايضا في الامور - 00:06:04
الدنيا الاستخارة انما تكون في الامور التي لا يدري الانسان هل هي خير له او او انها شر له؟ لا يدري فاذا اذا كان يتردد بين فعلها وتركها لانه لا يدري هل هي من مصلحته او من غير مصلحته فانه يعمل للاستخارة بان يصلي ركعتين - 00:06:34
من غير الفريظة ثم يدعو بعد الركعتين فيقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر اللهم ان كان هذا الامر ويسميه خيرا في ديني ودنياي وعاجل امري واهله فيسره لي وان كان هذا الامر - 00:06:54
شرا لي في ديني ودنياي وعادي لامني واجله. فاصلحني عنه واصرفه عني. واقدر لي الخير حيث كان. ثم رضوني به. اما الامور لكن التي هي مصلحة ظاهرة الا تحتاج الى استخارة مثل الحج منذ الصلاة والعبادات هذه مصلحة ظاهرة لا شر فيها - 00:07:14
لا تحتاج الى استخارة نعم. فضيلة الشيخ هذه الرسالة وصلت عن مكة المكرمة. يقول ما تفسير الاية الكريمة ولقد اتيناك سبعا من مثاني والقرآن العظيم. يقول الله جل وعلا لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:34
ممتنا عليه ولقد اتيناك اي انزلنا عليك سبعا من المثاني وهي سورة الفاتحة لانها سبع ايات والقرآن العظيم فذكر الفاتحة وذكر القرآن العظيم وانه كله منزل من عند الله سبحانه وتعالى - 00:07:54
وسنة الفاتحة بسبع المثاني لانها تكرر قراءتها في كل ركعة. وقيل المراد بالسبع المثاني سبع سور من اول القرآن ولكن المشروع الاول. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل فضيلة الشيخ هل صحيح ان الصائم له ان - 00:08:14
يأكل ويشرب حتى يكون المؤذن لا اله الا الله وما الدليل؟ هذا الاعتماد ليس على الاذان الاعتماد على طلوع الفجر وانما قد يكون علامة على طلوع الفجر الا كان المؤذن يتقيد بالتوقيت فلا يؤذن الا عند طلوع الفجر - 00:08:34
فعلم ان هذا المؤذن متقيد بالتوقيت ولا يؤذن الا عند طلوع الفجر فانه يترك الاكل من اول ما يبدأ المؤذن ولا يصبر يأكلها ويشرب حتى غلط. لان المعلم انما يشرع في الاذان عند طلوع الفجر. واذا طلع الفجر فلا يجوز له - 00:08:54
اكل الشرب للصائم قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الهجر. اما اذا كان المؤذن الاذان على طلوع الفجر فانه لا يمنع الاكل والشرب - 00:09:14
عن قوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بالليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن مكتوم. كان بلال يقدم الاذان لاجل تنبيه الناس على قرب الصيام. وكان ابن المؤمن يؤذن على طلوع الفجر لينبه الناس على الامساك. عن الاكل والشرب - 00:09:29
نعم احسن الله اليكم رسالة اخرى من اختكم ام حسن تستفسر ايضا عن اية كريمة في قوله تعالى ونفسي بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين. السؤال تقول ما المقصود في الاية لاصحاب اليمين؟ ولماذا يرحلون - 00:09:49
نعم كل نفس بما كسبت رهينة يعني محبوسة فكل نفس تحبس. على عملها ولا ينجيها الا العمل الصالح ان اصحاب اليمين وهم اهل الايمان اصحاب اليمين هم اهل الايمان. يقابلهم اصحاب الشمال وهم اهل - 00:10:09

والعياذ بالله. وذلك ملكور في اول سورة الواقعة قسم الناس الى ثلاثة اقسام الى مقربين واصحابه واصحاب شمال. وذكر جزاء كل من كل من هذه الاصناف الثلاثة. هذا في اول سورة الواقعة - 00:10:29

احسن الله اليكم. السائل ابو ابراهيم المصري آآ يعمل في كيف تكون مراقبة الله ومحاسبة النفس مع الامثلة مأجورين. تكون مراقبة الله استحضار عظمته واطلاعه على عبده وتذكر الحساب والجزاء هكذا تكون مراقبة الله لان لا يغفل عن الله جل وعلا - 00:10:50

قد يكون دائما يكون الله دائما على باله يخافه ويرجوه ويعلم انه مطلع عليه وانه سيجازيه باعماله فاذا كان كذلك فانه يكف عن المعاصي والشرور ويلزم الطاعات وفعل الخيرات خوفا من الله ورجاء - 00:11:17

هذا هو استحياء منه سبحانه وتعالى فانك لا تخفى عليه. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وهو مطلع عليك وينظر اليك فيجب عليك ان تستحي من الله وان تخجل من الله وان تخاف الله عز وجل فلا نراك على معصية او على - 00:11:37

مخالفة وانما تكون دائما ملازما لطاعة الله. لا يراك الا في طاعته سبحانه وتعالى بمراقبة الله عز وجل. نعم. فالسيد ابراهيم ايضا له اه سؤال اخر عن حكم ترسيم كل من الزوجين للاخر يكون في - 00:11:57

فضيلة الشيخ ما حكمه؟ نعم مباحا يغسل الزوج زوجته اذا ماتت لان علي رضي الله عنه ارسل فاطمة عند الرسول صلى الله عليه وسلم وما عدا الزوج لا يجوز ان يغسل المرأة حتى ولو كان اباها او ابنها او ايقن - 00:12:17

طيب لها انما تغسلها النساء. الا الزوج فانه يغسل زوجته. وكذلك العكس المرأة تغسل زوجها لان بنت عميش رضي الله عنها ارسلت ابا بكر الصديق رضي الله عنها عنه وهو زوجها. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة - 00:12:37

لغسلتك على دليل على ان الزوج يغسل زوجته وما عدا هذا فان الرجال يغسلهم الرجال ولا يغسلهم نساء ولو كانت بنته او اخته او امه لا تغسله وانما يغسله الرجال الا الزوجة فان - 00:12:57

تغسلون زوجها. نعم. اه حفظكم الله هذه الرسالة وصلت من الجزائر من اه المستمع الذي رمى ذلك بالف الف يقول فروسيا صديق لي وله علي بعض النقود وكماذا افعل مني لكي اجري ذمتي - 00:13:17

عليك ان تدفع النقود التي انه عليك لورثتي. تدفعها الى ورثتي لانها صارت لهم. مات الميت انتقدت املاكه الى وردته ومنها المال الذي عندك له فتسلمه لورثته. نعم. احسن الله اليك - 00:13:37

وهذا السائل اه اه من الرياض دين اه الف اه يكون في هذا السؤال فضيلة الشيخ اسأل عن حكم جمعي اكثر اكثر من ميت في قبر واحد يجوز هذا عند الضرورة اذا كثر الاموات يعجز الناس عن حفر - 00:13:57

او لكل ميت فلا بأس ان الثلاثة واكثر من ذلك في قدر واحد. لان النبي صلى الله عليه في وقعة احد لما كبر الشهداء وكان الصحابة يضعفون عن الحظر لكل ميت امران يجمع بين جسرين - 00:14:17

وبثلاثة في قدر واحد وذلك يجب تيسير على الناس. اما اذا تيسر ان يدفن كل ميت في قبر مستقل فهذا امر واجب انا احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ فضيلة الشيخ يقول سورة الاعلان - 00:14:37

ترى علونا. تضمنت عددا من الاداب الكريمة لعلكم تذكروننا وتذكرون الاخوة والاخوات بعضا منها. نعم وفي الأحزاب سورة عظيمة بين الله فيها احكاما عظيمة ابطل فيها التبني الذي كان موجودا في - 00:14:57

يا ولية وهو ان وهو ان العتيق يكون ابنا يوافقه عمومية النسب. الله ابطل هذا. قال سبحانه ما جعل ادعيائكم ابنائكم. وكذلك كان وهم جاهلية يتبنون حتى غير العتقاء. كانوا يتبنون من شاؤوا من الرجال فيقول هذا ابني ارثه ويرثني - 00:15:17

عنه قال الله تعالى وما جعل ادعيائكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو الوهب الشهود مبرهن على ذلك في ان الله اباح لنبيه ان يتزوج موجة مولاه زيد ابن حارثة رضي الله - 00:15:43

تعالى عنه فلو كان ابنا له ما تزوج زوجته لان الله حرم على الاب ان يتزوج زوجة الابن فلما تزوج الله صلى الله عليه وسلم زوجك مولاه يوجد الحارثة دل على اذ قال التبني. تضمنت هذه الاية ما - 00:16:03

الرسول صلى الله عليه وسلم من حقوق على امته وان حقه عليهم ان يقتديوه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومن حقه

عليهم الا يتزوجوا نسائه من بعده لانهن امهات المؤمنين وهن زوجاته في الجنة - 00:16:23
ومن حقه عليه من يصلوا عليه فيسلموا عليه. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وحرم عليهم اذية النبي صلى الله عليه وسلم. فقال سبحانه ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:16:43
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤمنون المؤمنين والمؤمنات من غير ما اكتسبوا فقد احتملوا بتانا واثما مبينا فحرم الله اذية اذية الله جل وعلا واذية رسوله صلى الله عليه - 00:17:03
وسلم والية المؤمنين. الله جل وعلا يتأذى باعمال بني ادم. ولكنه لا يتضرر سبحانه وتعالى يبين الله في هذه السورة اه بين في هذه السورة ما امتحن به المؤمنين يوم الاحزاب والضائقة التي نزلت - 00:17:23
والمسنين انحصار العدو لهم في الخارج وخيانة اليهود في الداخل وهو نفاق المنافقين بين صفوف المسلمين في هذه الشدة اي يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. بينما قوم ايمان - 00:17:43
هذه سورة عظيمة تضمنت احداثا عظيمة وادابا كريمة فهي سورة عظيمة بحق. نعم. احسن الله اليكم اه هل من صالح محمد من الامارات يكون لديه اسئلة عن النجاح حيث كثر في زماننا هذا فما هي شروط - 00:18:03
يكون مباحا للشيخ. النجاح يكون مباحا الا لم يكن فيه باطل وكذب. ولا يكون كثيرا ايضا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول الا حقا اللهم صلي وسلم فكذلك يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم هل مزاح يسير الذي فيه - 00:18:23
تلوث النفوس وانبساط مع الاصدقاء والجلساء شيء طيب. لكن لا يكون فيه كذب ولا يكون كثيرا بذكر الله عز وجل ويسر فيه العقول. نعم. يكون المزيح الثقيل الذي يكون البعض مع زملائه - 00:18:43
وهو عبارة عن مقالب تؤدي الى الزعل كأن الطفل الشديد على زوجتي سلوكها بان زوجها تزوج عليها هذا حرام لانه هذا المسلم على يده وليس هذا من باب المزاح او من باب الكذب ومن باب الاساءة الى الناس - 00:19:03
من باب ترويع الناس فهو حرام. نعم. نقول اخيرا يا شيخ حفظكم الله سددوا خطاكم ما رأيكم في كتاب الحمقى والمغفلين من جوني وهل نسبته اليه صحيحة؟ امام جليل ومكثر من المؤنثات. آآ الف في - 00:19:23
بكل فن حتى في فن آآ الهزل والنكت. فان في كتاب الحمقى والمغفلين وهو صحيحة والكتاب فيه شيء من الهوان ان الانسان يطلع على آآ تصرفات الحمقى الصين فيكون على حجر منها ويتجنبها وفيه النفس ايضا فالكتاب مفيد - 00:19:43
في موضوعه وليس فيه شيء من الاثم لا. آآ هذا السائل من موريتانيا آآ الانف يسأل عن صحة الحديث يا شيخ يقول ان اشتكتم فاستاكوا من غداه ولا تستاكوا بالعشي. ليس الحديث - 00:20:13
هكذا فالحديث اذا صمتم اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاقوا للعشي. ومنه احد بعض الفقهاء ان الصائم لا قالوا لان السواك يهب رائحة الصوم. ورائحة الصوم محبوبة الى الله عز وجل. ولكن اولا هذا - 00:20:33
حديث غير صحيح ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم حث على السواك في كل وقت في ايها النبي وقد روي صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة يشتاقه صايم. ثم ان الرائحة في الصيام لا تذهب - 00:20:53
لانها تخرج من المعدة والسواك انما هو لتنظيف الاسنان فقط وازالة الرائحة عن الاسنان والليفة. اما رائحة الشعور فانها تخرج من المعدة عند خلوها من الطعام فلا يهينها السواك. والله اعلم. اخيرا يسأل - 00:21:13
يقول يا شيخ هل الدعوة الى الله هي نفس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ ام انهما امران مختلفان؟ الدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدعوة الى الله عامة ويدخل فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم - 00:21:33
جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. هذا سائل يسأل عن التسبيح والتحميد والتكبير بعد كل وفي روضة هل يكون اه اه الافضلية فيه اصابع اليد اليمنى او اليدين يجوز لليدين معا والافضل ان يكون باصعب - 00:21:53
اليمنى آآ الجوال جائز ان يصلحني الاصابع كلها ويجوز ان واموال الافضل ان يقتصر على اصابعه اليمنى تستعمل للاشياء الطيبة والبشرى تستعمل لازالة الاذى. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيك - 00:22:13

ثم في علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاء. شكرا للشيخ على ما بين لنا - 00:22:33
- 00:22:53